

فروع الفقه لابن عبد الهادي (03) شروط وجوب الزكاة

خالد المصلح

نشرع في قراءة ما ذكره المؤلف رحمة الله من الصلاة، الصلاة هي اطول ما ذكر المؤلف ولذلك اخذت كل هذا الوقت في درس الصباح وهذا الدرس وان شاء الله تعالى نأتي على البقية - 00:00:00

في بقية مجالسنا لهذا اليوم نسأل الله التيسير والاعانة قال المصنف رحمة الله الثاني الزكاة. وهي مشتملة على م Zuk وم زكى وم دفع وم دفع اليه الاول الم Zukي وهو كل مسلم حر ملك المال - 00:00:12

ملكا تاما ملكا تاما الثاني الم Zukي ويجب في نفس ومال. اما النفس فزكاة الفطر على كل مسلم كبير وصغير عن نفسه ومن تلزمه مؤنته اذا ملك ذلك صاعا من تمر او شعير او بر - 00:00:36

او دقيق او سويق او قط او اقط ومع عدمه ما يقتاد والمال اربعة انواع. طيب يقول المصنف رحمة الله الثاني اي من العبادات الزكاة والزكاة في اللغة تطلق على النماء - 00:01:01

وقيل ان التطهير الذي يظهر ان الزكاة نماء وتطهير فهي طهرة للمال وزيادة فيه قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. فذكر الله تعالى المقصودين من الزكاة التطهير - 00:01:22

والنماء وهي تطهير للمال ولصاحبه وهي نماء المال ولصاحبه ولمن بذلك له فالنماء لا يقتصر فقط على المال ولا على صاحب المال بل حتى على من تدفع اليه فإنه ينمو بهذا العطاء - 00:01:39

قال رحمة الله مشتملة اي هذه العبادة على م Zuk وم Zukى وم دفع وم دفع اليه. كما ذكرنا في الصلاة المصنف رحمة الله في هذا الكتاب مسلك تصنيف في العبادات على نحو ما يجري عليه الفقهاء في تصنيف - 00:02:03

العقود من تقسيمها الى ما يتكون منه العقد فالعقد يقسمه الفقهاء الى عقود اركان عقود عاقدان ومعقود عليه وصيغة كذلك هنا في الزكاة قال مشتملة على م Zuk - 00:02:26

وم Zuk وم دفع وم دفع اليه هؤلاء الاربعة بهم تتحقق هذه العبادة م Zuk م Zukي هو البازل والم Zukي هو المال المدفع منه الزكاة ومدفعه وهو الزكاة الواجب اخراجها ومدفعه اليه وهم اهل الزكاة - 00:02:50

واضح اما الاول قال الم Zukي بين رحمة الله الم Zukي بذكر شروطه. قال وهو كل مسلم حر ملك المال ملكا تاما قوله رحمة الله كل مسلم فخرج به الكافر فالكافر لا تقبل منه العبادة - 00:03:23

لان شرط قبول العبادات الاسلام وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن فانهم اطاعوك لذلك - 00:03:47

فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تخرج تؤخذ من اموالهم وتدفع الى فقراءهم فلابد ان يكون مسلما بتحقيق الشهادتين فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله فهي الاصل الذي تبني عليه الاعمال. قال رحمة الله حر خرج - 00:04:05

به العبد لان العبد لا مال له فلا يملك وقوله ملك المال ملكا تاما هل هو شرط او شرط واحد وهو الملك والشرط الثاني قول ملك المال ملكا تاما يوهم انه شرط واحد او قد يقال انه شرط - 00:04:28

واحد والذي يظهر انه شرط الاول ملك المال الثاني صفة الملك وهو ان يكون تاما اي مستقرها والملك التام هو الذي للانسان كامل الحق في التصرف فيه وهو تحت يده - 00:04:56

هذا المقصود بالملك التام يعني الذي لا نقص فيه. فان كان الملك منقوصا كالملك في ذمة الغير فان ثمة خلافا فيه. اذا قوله رحمه الله وهو كل مسلم حر ملك المال ملكا تاما - [00:05:18](#)

اي ملكا مستقرا هندي ثلاثة شروط او اربعة شروط الاسلام والحرية والملك واستقراره او تمامه بقي شر سبأتي الاشارة اليه وهو ملك النصاب ان يبلغ الماء المال نصابا. هذه خمسة شروط في وجوب الزكاة - [00:05:38](#)